اسم المصدر : البلاد

التاريخ: 2012-01-27 رقم العدد: 20079 رقم الصفحة: 3 مسلسل: 16 رقم القصاصة: 1

الأمير سلطان بن سلمان وعمدة برلين افتتحا الفعاليات:

«روائع آثار المملكة» يضيء متحف البرغامون في العاصمة الألمانية

سموه :الإسلام دين عظيم احترم جميع الحضارات الأخرى

اسم المصدر : البلاد

التاريخ: 27-01-2012 رقم العدد: 20079 رقم الصفحة: 3 مسلسل: 16 رقم القصاصة: 2

برلين – واس

افتتح صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز رئيس الهيئة العامة للسياحة والآثار، وعمدة برلين السيد "كلاوس فوفيرات" معرض "روائع آثار المملكة العربية السعودية عبر العصور" الذي يستضيفه متحف البرغامون في مدينة برلين بألمانيا، وتستمر فعالياته ثلاثة أشهر.

حضر حفل الافتتاح الذي حظي بحضور إعلامي ألماني وعالمي كبير من الجانب السعودي معالي سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية ألمانيا الاتحادية الدكتور أسامة بن عبدالمجيد شبكشي، والدكتور علي الغبان نائب رئيس الهيئة للآثار والمتاحف، والمهندس صالح المغيليث وكيل وزارة الثقافة والإعلام للعلاقات الثقافية الدولية، بالإضافة إلى أكثر من ألف شخصية يمثلون عدداً من المؤسسات الحكومية والأهلية والمنظمات الدولية والجهات التي تعنى بالآثار والتراث والثقافة في المملكة وألمانيا وعدداً من دول العالم.

وألقى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان رئيس الهيئة العامة للسياحة والآثار الكلمة الرئيسة لحفل الافتتاح أشار فيها إلى أن معرض روائع آثار المملكة الذي كانت انطلاقته الأولى في متحف اللوفر بباريس عام ٢٠١٠ م يمثل سلسلة من المعارض التي تقام برعاية ملكية كريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ، الذي أصدر موافقته السامية الكريمة – حفظه الله – على انتقاله إلى عدد من المدن الأوروبية والأمريكية بهدف إبراز ما تتميز به المملكة من بعد حضاري، حيث استطاع هذا المعرض خلال محطاته الثلاث (فرنسا، أسبانيا، روسيا) أن يستقطب أكثر من مليون زائر.

وقال سموه " أتحدث اليوم عن بلد يعرف بالإسلام، ونحن فخورون جداً بهذا الدين العظيم، فالمملكة تعتز بكونها مهد الرسالة الإسلامية السامية، وموطن الحرمين الشريفين، ونفخر كذلك بما تحتضنه أرضها من مواقع أثرية تبرز مشاركة إنسان الجزيرة العربية الفاعل في مسيرة الحضارة الإنسانية وملتقى للحضارات وعلى أرضها تقاطعت طرق التجارة القديمة، ونحن بهذه المعارض نريد أن نبرز أن الدين الإسلامي الذي انطلق من هذه الأرض هو دين عظيم احترم جميع الحضارات الأخرى التي سبقته وتمكن من احتوائها وبنى فوقها الحضارة الإسلامية العظيمة، فرسالة الإسلام تحمل السلام والعدالة للعالم .

بعد ذلك قام الأمير سلطان بن سلمان وعمدة برلين بقص شريط افتتاح المعرض، ومن ثم القيام بجولة في المعرض قدم خلالها نائب الرئيس للآثار والمتاحف الدكتور علي الغبان شرحاً عن القطع الأثرية المعروضة وما تمثله من دلالات حضارية وأطوار تاريخية تؤكد مدى الثراء الثقافي والعمق التاريخي والبعد الحضاري لأرض المملكة العربية السعودية.

كما قام سموه بتكريم عمدة برلين وعدد من الشخصيات التي أسهمت في تنظيم ودعم المعرض.

يشار إلى أن هناك عدداً من الفعاليات المصاحبة للمعرض والتي تعرف بالموروث الثقافي والتراثي للمملكة العربية السعودية، حيث تقيم وزارة الثقافة والإعلام عدداً من العروض الفلكلورية التي تمثل جميع مناطق المملكة، بالإضافة إلى المشاركة بالمعرض الإعلامي الذي يتضمن عدداً من المطبوعات والكتب والأفلام الوثائقية التي تعرف بتاريخ المملكة وما تتميز به من ثراء الموروث الثقافي والتاريخي والحضاري.

يشار إلى أن معرض روائع آثار المملكة في محطته الرابعة بمتحف البرغامون يحوي (٤٠٠) قطعة أثرية، من القطع المعروضة في المتحف الوطني في الرياض، ومتحف جامعة الملك سعود، ودارة الملك عبدالعزيز، وعدد من متاحف المملكة المختلفة، إضافة إلى قطع عثر عليها في التنقيبات الأثرية الحديثة. حيث تغطي قطع المعرض الفترة التي تمتد من العصر الحجري القديم (مليون سنة قبل الميلاد) وحتى عصر الدولة السعودية.

ويعد متحف البرغامون من أهم المتاحف العالمية، كما يعد من أثرى وأعرق المتاحف التي تضمها جزيرة المتاحف في مدينة برلين، وأطلقت تسمية جزيرة المتاحف على الجزء الشمالي من جزيرة في نهر الشبري، في مدينة برلين.

بينما تعد جزيرة المتاحف أكبر تجمع للمعارض الفنية في العالم، وقد ضمتها اليونسكو في العام ١٩٩٩م إلى قائمة التراث العالمي، وتحتوي متاحف هذه الجزيرة على تراث لأجيال وعصور متعاقبة يزيد عمرها على ٦٠٠٠ سنة.

يذكر أن معرض روائع آثار المملكة العربية السعودية عبر العصور الذي صدرت الموافقة السامية الكريمة على انتقاله إلى عدد من المدن الأوروبية والأمريكية قد حقق نجاحاً كبيراً في محطاته الثلاث السابقة في متحف اللوفر بباريس، واستضافة مؤسسة لاكاشيا في برشلونة، ومتحف الأرميتاج في روسيا، وشهد إقبالاً كبيراً حيث زاره أكثر من مليون زائر، مما يعكس اهتمام العالم بآثار المملكة العربية السعودية، والتعرف على ما شهدته من حضارات وما تختزنه من آثار تشير إلى مشاركة إنسان الجزيرة العربية في تشكيل الحضارة الإنسانية .